خلال رعايته احتفالية بمناسبة الذكرى الـ 120 على مسيرة الشراكة والصداقة بين البلدين

الخالد : بريطانيا أثبتت أنها شريك الوفاء في العسر واليسر

■ الصداقة الإستراتيجية بين الكويت والمملكة المتحدة بلغت مستوى مرموقا وأشرقت نواتها منذ أكثر من 250 عاما

الشيخ صباح الخالد يلقي كلمته

.. وفي جولة داخل معرض الصور المصاحب للحفل

■ العلاقة بين البلدين مبنية على الرغبة الصادقة في التعاون والاحترام وقائمة على المحبة والتقدير

■ لندن وغيرها من المدن صارت موقعا سياسيا واستثماريا وتعليميا جذابا يتعايش معه الكويتيون بارتياح

■ التوقيع على المعاهدة في عام 1899 شكل بداية حقيقية للدور المحوري الذي لعبته وتلعبه بريطانيا في أمن وسلامة بلدنا

■ الشعب لم ولن ينسى أبدا الموقف النبيل والحازم للمملكة المتحدة في تحرير الكويت من الاحتلال العراقي الغاشم

■ الجبري : القيادة السياسية حريصة على الدفع بآليات التعاون بين البلدين بما يعزز اواصر العلاقات التاريخية

■ مايكل دافنبورت : مستعدون دائما للوفاء بالتزاماتنا .. وبلادنا اصبحت وطنا ثانيا للكثير من الكويتيين

أشاد الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بالمستوى المرموق الذي بلغته علاقات الصداقة الاستراتيجية والتاريخية القوية بين الكويت والمملكة المتحدة وأشرقت نواتها الاولى بين البلدين منذ أكثر من 250 عاما.

جاء ذلك في كلمة القاها الشيخ صباح الخالد خلال رعايته احتفالية نظمتها وزارة الإعلام الكويتية وسفارة المملكة المتحدة لدى البلاد صباح امس في فندق شيراتون الكويت بمناسبة الذكرى ال 120 على «مسيرة الشراكة والصداقة بين الكويت والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا» منذ توقيع المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ مبارك الصباح على المعاهدة الكويتية - البريطانية في عام 1899.

وأضاف أن تلك النواة أشرقت تحديدا في عام 1775 مع تحويل «طريق البريد الإنجليزي في الخليج إلى الكويت وسرت منذ ذلك العهد بخطوات زاخرة بالأمثلة والشواهد على متانة هذه العلاقة المبنية على الرغبة الصادقة في التعاون والاحترام والقائمة على المحبة والتقدير المتبادل.

وقال الشيخ صباح الخالد إنه «طوال 120 سنة منذ توقيع الاتفاقية بين الكويت وبريطانيا العظمى المغفور له بإذن الله تعالى مبارك الصباح إلى المستقبل تم التوقيع على هذه الأرض الطيبة على المعاهدة البريطانية الكويتية في 23 يناير 1899».

وتابع «وإذ نحتفل اليوم بهذه الذكرى العزيزة التي تكتسب أهمية خاصة لنشيد ونبالغ الاعتزاز بالمستوى المرموق الذي بلغته اليوم علاقات الصداقة الاستراتيجية والتاريخية القوية بين دولة الكويت والمملكة المتحدة والتي انطلقت مسيرتها الطويلة وبدأت قبل التوقيع على هذه الاتفاقية التي تعد الحدث الأهم والأبرز في هذه العلاقة».

وأوضح أن التوقيع على المعاهدة الكويتية - البريطانية في عام 1899 شكل بداية حقيقية للدور المحوري الذي لعبته وتلعبه بريطانيا في أمن وسلامة دولة الكويت «وفي هذا الصدد فإننا نستذكر وبكل مشاعر التقدير والعرفان عدم تردد المملكة المتحدة منذ التوقيع على المعاهدة في تسخير قدراتها وخدماتها العسكرية للدفاع عن الكويت كلما تعرض أمنها للخطر».

ولفت إلى أن التعاون بين الجانبين لم ينحسر بعد التوقيع على المعاهدة بحماية الكويت بل قدمت بريطانيا كذلك الدعم للكويت في مجالات عدة منها البريد والاتصالات والخدمات ووفرت مساهمات ثمينة في نهضة وتنمية دولة الكويت على مر هذه العقود الطويلة من الزمن.

وأشار إلى أنه وصولا إلى استقلال الكويت عام 1961 فقد مثل التفاهم الكويتي البريطاني على استقلال الكويت آنذاك وإنهاء معاهدة عام 1899 صورة أخرى من صور الإدراك المشترك بأهمية صون سيادة الكويت الكاملة وانطلاق نهضتها الشاملة وانتقلنا بفضل ذلك إلى مرحلة جديدة من التعاون وفصل جديد من العلاقات التاريخية والروابط العميقة والصداقة الراسخة بين الجانبين.

وقال الشيخ صباح الخالد إن بريطانيا كانت كذلك ومباشرة بعد استقلال الكويت أسرع الدول استجابة لحماية الكويت والتصدي للعدوان الذي هدد به عبدالكريم قاسم رئيس النظام العراقي آنذاك مجسدة موقفا مشرفا آخر يعكس علاقات الصداقة الوثيقة بين بريطانيا وحليفها الأقدم والأوثق في منطقة الخليج.

وذكر ان الشعب الكويتي لم ولن ينسى أبدا الموقف النبيل والحازم للمملكة المتحدة في تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي الغاشم وعودة شرعيتها وسيادتها في عام 1991. وجدد في هذه المناسبة «المفعمة بأريج التاريخ العريق للصداقة الراسخة بيننا عن أسمى آيات التقدير والاعتزاز بالموقف المبدئي والشجاع الذي اتخذته بريطانيا ومنذ اللحظات الأولى للعدوان وما أعقب ذلك من مساهمة بريطانية فعالة ورئيسية في جهود إعادة التعمير في الكويت إضافة إلى المشاركة البناءة في عمليتي إطفاء الآبار وتنظيف حقول الألغام حيث سيبقى هذا الموقف الرائد مخلدا في وجدان وذاكرة الشعب الكويتي».

وقال وزير الخارجية الكويتي «إننا وإذ نحتفي اليوم بتتويج إحدى أهم محطات تاريخ شراكتنا الوطيدة فإنه يتوجب علينا أن نواصل الحرص على رسم مسار مستقبلها وأن نعزز تعاوننا المشترك في تقوية مجالات التعاون الثنائية ترجمة لتطلعاتنا الطموحة وتحقيقا للرؤية المشتركة لقيادتي البلدين الصديقين التي تم التأكيد عليها خلال الزيارة التاريخية التي قام بها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى العاصمة البريطانية في نوفمبر من عام 2012».

وأشاد الشيخ صباح الخالد من هذا المقام «بالتقدم المستمر الذي نشهده على صعيد التعاون الثنائي في كافة المستويات والمجالات والتي تعكف على متابعته مشكورة مجموعة التوجيه المشتركة التي أسست في 2012 خلال تلك الزيارة المهمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه».

وأوضح أن ذلك تجلى بإتمام المجموعة لاجتماعها الثالث عشر قبل شهر في ديسمبر الماضي بديمومة متواصلة للتنسيق دون انقطاع ومثابرة مضنية لتحقيق أهدافها مقدرين حرص كل القائمين عليها والجهات المشاركة فيها على المضي قدما بعملنا المشترك نحو آفاق أوسع ومستقبل أرحب وبما يعكس تطلعاتنا ويحقق مصالحنا المشتركة. وقال إنه «بنظرة سريعة نجد باننا نجحنا في تحقيق نمو مطرد في التعاون القائم في شتى المجالات الحيوية المهمة وفي المجال الاقتصادي فقد حققت الاستثمارات الكويتية في المملكة المتحدة نموا ثابتا منذ تأسيس مكتب الاستثمار الكويتي في لندن عام 1953».

وذكر ان ذلك المكتب يعد اول صندوق استثماري سيادي يفتتح في العاصمة البريطانية مما يعكس ثقة الكويت بالأسواق البريطانية ومكانة لندن كمركز مالي دولي «بالرغم من كل التقلبات والتحديات التي عصفت وتعصف بها فقد بلغ مجمل الاستثمارات الكويتية سواء من القطاع الحكومي أو الخاص في المملكة المتحدة ما يقارب ال 65 مليار دولار».

ولفت إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين الصديقين يشهد ارتفاعا ملحوظا بشكل سنوي وعلى سبيل المثال فقد ارتفع خلال السنوات القليلة الماضية بوتيرة ثابتة تقارب نسبة 10 في المئة بشكل سنوي حتى بلغ حجم التبادل التجاري في عام 2018 أكثر من 4ر5 مليارات دولار ونتطلع لمزيد من الارتفاع في هذا التعاون الحيوي في القادم من السنوات. وبين أن التعاون في المجال التعليمي لم يتوقف عن التنامي بشكل ملحوظ إذ تضاعف عدد الطالبات والطلاب الكويتيين الدارسين في المؤسسات التعليمية المرموقة في المملكة المتحدة خلال السنوات الثلاث الماضية بنسبة 140 في المئة ليصل عددهم إلى 6ر5 الف طالب وطالبة ينهلون من غزير علم الجامعات والكليات البريطانية العريقة. وأشار الشيخ صباح الخالد إلى أن العمل المشترك الوثيق في مجال الرعاية الصحية بات ينعكس بجلاء في ثقة المواطنين الكويتيين بكفاءة المؤسسات الطبية البريطانية وما تقدمه من خدمات وتسهيلات طبية متميزة للمرضى الكويتيين ومرافقيهم داعين المولى عز وجل أن يمن عليهم بالشفاء العاجل.

وجدد صادق مشاعر التهاني والاعتزاز بذكرى مرور 120 عاما على التوقيع على المعاهدة الكويتية - البريطانية لعام 1899 «متطلعين وبكل أمل وتفاؤل لأن نجدد العهد بيننا وأن نعمل من أجل سنوات وعقود وقرون قادمة من الصداقة الأوثق والترابط الأعمق والتكاتف الأوطد لاستكمال كتابة قصة هذه المسيرة الخالدة من التعاون والعمل المشترك بين الكويت والمملكة المتحدة».

وعلى صعيد متصل قال وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري امس ان العلاقات الكويتية البريطانية «استثنائية ومميزة» وترسخت لتصبح مثالا يحتذى به في العلاقات الدولية. واضاف الجبري ان الكويت تحتفل اليوم بذكرى مرور 120 عاما على اتفاقية الصداقة بين البلدين والموقعة في 23 يناير 1899 بين المغفور له الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت آنذاك والمعتمد السياسي البريطاني في الخليج العربي باعتباره ممثلا للحكومة البريطانية. واوضح أن هذه الاتفاقية شكلت بداية للتعاون الذي تطور مع مرور الوقت ليشمل مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاعلامية وتمثل اليوم حليفا موثوقا ثابتا. وأكد حرص القيادة السياسية في دولة الكويت وعلى رأسها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد على الدفع بآليات التعاون بين البلدين الصديقين بما يسهم في تحقيق المصالح العليا للبلدين ويعزز اواصر العلاقات التاريخية لمزيد من التطور والنماء. وشدد على أن الشعب الكويتي لن ينسى الوقفات الدائمة والمشرفة للمملكة المتحدة الصديقة ولعل ابرزها ابان الاحتلال العراقي الاثم عام 1990 والذي تجلت فيه المواقف البريطانيه الثابتة في الوقوف الى جانب الحق الكويتي

ومن جانبه قال السفير البريطاني لدى البلاد مايكل دافنبورت ان بلاده اصبحت اليوم وطنا ثانيا للكثير من الكويتيين الذين يستثمرون في العقارات في بريطانيا ويدرسون في جامعاتها ويسافرون إليها أكثر من اي وقت مضى. وأعرب دافنبورت عن شكره نيابة عن حكومة بلاده لحكومة الكويت وممثلها الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام وزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري لاستضافة هذا الحفل من اجل الاحتفاء بذكرى اول معاهدة بين البلدين والتي «أسست منذ ذلك الحين والى يومنا هذا لسلسلة من التعاون والصداقة غير الزمن». وأكد أن بريطانيا تفخر بانها كانت عضوا في التحالف الدولي الذي لعبت رئيسة الوزراء البريطانية آنذاك مارغريت تاتشر دورا كبيرا في تشكيله من اجل تحرير الكويت من الغزو العراقي إلى جانب الاصدقاء في التحالف الذين نجحوا مع الكويتيين في استعادة استقلال وسيادة الكويت. واشار الى أن الزيارات التاريخية المتبادلة عكست دائما العلاقات الاستثنائية والفريدة بين البلدين والشعبين ومن أشهرها زيارة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد عام 2012 والتي كانت احدى نتائجها تاسيس مجموعة التوجيه المشتركة التي تساعد على تعزيز وفتح افاق جديدة للتعاون الدفاعي والامني.

وشدد على أن بريطانيا مستعدة دائما للوفاء ومواجهة التحديات مع الكويت جنبا الى جنب في ظل رابطة الصداقة القوية وتطابق المصالح والقيم بين البلدين.

وقد حضر الاحتفالية التي نظمتها وزارة الإعلام الكويتية وسفارة المملكة المتحدة لدى الكويت وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد العبدالله ونائب وزير الخارجية السفير خالد الجارالله وسفير المملكة المتحدة الصديقة لدى البلاد مايكل دافنبورت إضافة إلى عدد من الوزراء والشيوخ وكبار المسؤولين في الدولة والسفراء المعتمدين لدى الكويت والعديد من ممثلي الجهات الرسمية في البلاد.

القرار جاء بعد إقرار مجلس إدارة «السكنية» تعديلا على لائحتها في هذا الشأن

بوشهري : استئناف صرف بدل الإيجار لمن لم يتسلموا وحداتهم لظروف خاصة

أعلنت وزيرة الأشغال العامة ووزيرة الدولة لشؤون الإسكان الدكتورة جنان بوشهري إعادة صرف بدل الإيجار للمواطنين ممن أوقف عنهم لورود أولويتهم في التوزيع على البدائل السكنية ولم يتسلموا لأسباب خاصة بهم.

وقالت الوزيرة بوشهري في بيان صحفي للمؤسسة العامة للرعاية السكنية الكويتية امس إن هذا القرار جاء بعد إقرار مجلس إدارة (السكنية) تعديلا على لائحتها في هذا الشأن.

واوضحت أن النص السابق من اللائحة يوقف صرف بدل الإيجار بصفة نهائية عن المواطنين في حال عدم تقدمهم للتخصيص على البدائل السكنية رغم ورود أولويتهم ويستمر الإيقاف حتى لو بادروا بالتخصيص.

وأشارت إلى أنه سبق وأن صدر قرار إداري رقم (248/2015) بتاريخ 11 فبراير 2015 بوقف صرف بدل الإيجار عن المتقدمين بطلبات سكن حتى تاريخ 31 ديسمبر 1997 وما قبل.

وذكرت أن العديد من المواطنين المشمولين في القرار ممن أوقف عنهم بدل الإيجار تقدموا لاحقا للتخصيص في عدة مناطق منها خيطان الجنوبي وغرب عبدالله المبارك وغيرها "ولكن إيقاف بدل الإيجار استمر تنفيذا للائحة (السكنية) السابقة".

وبينت أن تفعيل المادة قبل التعديل "خلق تمايزا بين المواطنين إذ إن هناك فئة تحصل على بدل إيجار وأخرى موقوف عنها في نفس المنطقة مما تطلب تعديل المادة في اللائحة لتحقيق مبدأ العدالة والمساواة لاسيما أن سبب الإيقاف انتفى بتقدم المواطن على التخصيص في أي من البدائل السكنية المتاحة".

وأكدت سعي المؤسسة إلى توفير الأمان السكني للأسر الكويتية سواء عبر توزيع القسائم للحصول على رعاية سكنية دائمة أو صرف بدل الإيجار كرعاية سكنية مؤقتة إلى حين توفير الرعاية السكنية الدائمة لهم مشددة على دعم المؤسسة لأي خطوة تخفف من العبء المالي عن كاهل المواطنين.

جنان بو شهري

اكد أهمية المشاركة في المنتدى العالمي للتعليم بلندن

العازمي : «التعليم» أحد أهم محاور «الخطة التنموية 2035»

لندن - كونا- اكد وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور حامد العازمي امس اهمية المشاركة في المنتدى العالمي للتعليم والمعرض البريطاني لتكنولوجيا التعليم والتدريب في لندن لخدمة العملية التربوية والتعليمية في الكويت.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير العازمي لـ (كونا) عقب مشاركته على رأس وفد كويتي في اعمال المنتدى العالمي للتعليم في لندن الذي بدأ اعماله بمشاركة وزراء التربية والتعليم في مختلف دول العالم بالإضافة الى ممثلين عن مؤسسات تعليمية وتربوية عالمية.

وشدد الوزير العازمي على ضرورة الاستفادة من الخبرات والتجارب التي تقدمها الدول والمنظمات المعنية في مجال التربية والتعليم والتعرف على الجهود العالمية المبذولة في هذا المجال فضلا عن التعرف إلى نماذج وتطبيقات عديدة وافكار رائدة ومميزة في مجال تطوير التعليم. واضاف ان الاطلاع على تجارب الدول في التعليم وتبادل الخبرات في هذا المجال يسهم بالدفع قدما إلى تبني توجهات افضل تخدم العملية التعليمية في الكويت فضلا عن مناقشة سبل زيادة التعاون الاستراتيجي في مجال التعليم مع الدول الرائدة في هذا المجال لتقديم تعليم على مستوى عالمي لأجيال المستقبل وتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة كي يتمكنوا من المضي قدما نحو مستقبل أفضل. وقال ان مشاركة وفد الكويت في اعمال المؤتمر فرصة لتقديم رؤيتها في مجال إصلاح وتطوير التعليم معتبرا ان المنتدى والمعرض هما المنصة الأفضل من أجل مشاركة رؤية الكويت حول تطوير التعليم مع الرواد العالميين والخبراء وصانعي السياسات في مجال التعليم. واشار الى اهمية متابعة مختلف قضايا ومستجدات التعليم المستقبلي ومناقشة الجهود المبذولة واستعراض استراتيجية الكويت المستقبلية وتحديدا محور التعليم الذي يعد احد اهم محاور الخطة التنموية للدولة 2035 ضمن جلسات ومحاور المنتدى الذي تشارك فيه 95 دولة ونحو 1263 وفدا من مختلف انحاء العالم.

واكد الوزير العازمي ان اهمية المشاركة في مثل هذه المنتديات العالمية تأتي بهدف بحث العديد من المواضيع التي لها علاقة مباشرة بالتعليم في المرحلة القادمة ومنها دافعية النجاح ورفع جودة التعليم والوصول إلى التأثير الأمثل للسياسات التعليمية فضلا عن التعرف على نماذج الإبداع لدى الدول الرائدة في مجال التعليم. واشار الى ان المشاركة في المنتدى فرصة للتعرف على اهم التحديات التي تواجهها الدول في مجال تطوير التعليم إضافة إلى سبل تحقيق الجودة في التعليم والتعلم في إطار الاهداف الوطنية واستخدام التكنولوجيا ودورها في تطوير التعليم والمناهج وتقويم المهارات واستعراض برامج تدريب وتطوير المعلمين. يذكر ان جلسات المنتدى تتناول العديد من المحاور التي تسلط الضوء على مختلف القضايا التربوية والتعليمية على مستوى دول العالم إضافة إلى عرض الجهود المبذولة في الارتقاء بالتعليم مستقبلا.